Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

لازمة (Litanie). تكرار: مبدأ التأليف الموسيقي. لازمة: كلام صار موسيقى. أود أن تتحول الرواية في مقاطعها التأملية من وقت إلى آخر إلى غناء. هوذا مقطع من لازمة في «**المزحة**» تم تأليفه حول كلمة **بيتي**:

«... وكان يبدو لي أن داخل هذه الأغنية يتواجد مخرجي، علامتي الأصلية، **بيتي** الذي غدرته، لكنّه كان **بالأحرى** بيتي أنا (بما أن أشد ضروب الشكوى إيلاماً يرتفع من البيت المغدور)؛ لكني كنت أفهم في الوقت ذاته أن بيتي هذا لم يكن من هذا العالم (ولكن أي بيت هذا إن لم يكن من هذا العالم؟)، وأن كل ما كنا نغنّيه لم يكن إلا ذكرى، صرحاً، بقية خيالية لما لم يعد له وجود وكنت أشعر أن أرض بيتي هذا كانت تهرب من تحت قدمي وأنني كنت أنزلق، والكلارينت بين شفتي، في عمق السنوات، والقرون، في عمق بلا قرار، وكنت أقول لنفسي بدهشة إن بيتي الوحيد كان بالضبط هذا الهبوط، هذه السقطة، الباحثة والشرهة، وكنت أستسلم لها وللذة دواري» (**المزحة**، عن الترجمة الفرنسية النهائية).

في الطبعة الأولى الفرنسية، كانت كل التكرارات مستبدلة بمترادفات:

(... كان يبدو لي أن داخل هذه المقاطع الغنائية، كنت في بيتي، وأنني نتيجتها، وأن هويتها كانت علامتي الأصلية، مأواي الذي كان قد تحمّل خيانتي، ينتمي إلي **أكثر** (بما أن أشد ضروب الشكوى إيلاماً يرتفع من العش الذي لم نعد نستحقه)؛ حقاً إنني كنت أفهم لفوري أنه لم يكن من هذا العالم (ولكن أي مبيت يمكن أن يكون إن لم يكن موجوداً في هذه الدنيا؟)، وأنه لم تكن لمادة أغانينا وألحاننا من سماكة سوى سماكة الذكرى، صرحاً، بقية مجازية لواقع خارق لم يعد له وجود وكنت أشعر تحت قدميّ هرب قاعدة البناء لهذا المأوى، وكنت أشعر أني أنزلق، والكلارينيت بين شفتي، مرميّاً في هاوية السنوات،